**سلسلة بر الوالدين**

نصوص من الكتاب والسنة في فضل بر الوالدين والإحسان إليهما والتحذير من عقوقهما

**بر الوالدين - وبالوالدين إحسانا**

قال الله تعالى :

وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا

( الإسراء : 23 - 24 )

**بر الوالدين - ووصينا الإنسان بوالديه حسنا**

قال الله تعالى :

ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون

( العنكبوت : 8 )

**بر الوالدين - وصاحبهما في الدنيا معروفا**

قال الله تعالى :

ووصينا الإنسان بوالديه وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير ، وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا

( لقمان : 14 - 15 )

**بر الوالدين - حملته أمه كرها ووضعته كرها**

قال الله تعالى :

ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين

( الأحقاف : 15)

**بر الوالدين - وبالوالدين إحسانا**

قال الله تعالى :

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا

( النساء : 36 )

**بر الوالدين - وجعلني مباركا أين ما كنت**

قال الله تعالى حاكيا عن عيسى عليه السلام :

وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا ، وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا

( مريم : 31 - 32 )

**بر الوالدين - رب اغفر لي ولوالدي**

قال الله تعالى حاكيا عن نوح عليه السلام :

رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا

( نوح : 28 )

**بر الوالدين - أي العمل أحب إلى الله ؟**

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :

سألت النبى - صلى الله عليه وسلم - أي العمل أحب إلى الله ؟ قال « الصلاة على وقتها » . قال ثم أي قال « ثم بر الوالدين » . قال ثم أي قال « الجهاد في سبيل الله » .

متفق عليه

**بر الوالدين - من أحق بحسن صحابتي**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال « أمك » . قال ثم من قال « أمك » . قال ثم من قال « أمك » . قال ثم من قال « ثم أبوك »

متفق عليه

**بر الوالدين - ففيهما فجاهد**

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما :

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد، فقال : أحي والداك . قال : نعم، قال : ففيهما فجاهد

متفق عليه

«ففيهما فجاهد»، ابذل جهدك في إرضائهما وبرهما، فيكتب لك أجر الجهاد في سبيل الله تعالى.

**بر الوالدين - فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما**

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما :

أقبل رجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال : أبايعك على الهجرة والجهاد ، أبتغي الأجر من الله . قال " فهل من والديك أحد حي ؟ " قال : نعم . بل كلاهما . قال " فتبتغي الأجر من الله ؟ " قال : نعم . قال " فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما "

رواه مسلم

**بر الوالدين - رغم أنف ثم رغم أنف**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف. قيل من يا رسول الله قال : من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة.

رواه مسلم

"رغم أنفه"، أي: لصق أنفه بالرغام وهو التراب المختلط بالرمل؛ والمراد به: الذل والخزي،

**بر الوالدين - من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه ، بعد أن يولي

رواه مسلم

بعد أن "يولي"، أي: يموت

في الحديث: الحث على إكرام أصدقاء الوالدين.

**بر الوالدين - لا يجزي ولد والدا**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا يجزي ولد والدا إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه

رواه مسلم

أي لا يكافئ ابن أباه ولا يوفيه كامل حقه إلا أن يجد الابن أباه مملوكا فيشتريه بماله الخاص ويعتقه فيجعله حرا ، وفي الحديث: عظم حق الوالد على ولده.

**بر الوالدين - أفأصل أمي ؟**

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت :

قدمت علي أمي وهي مشركة ، في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : إن أمي قدمت وهي راغبة ، أفأصل أمي ؟ قال : نعم ، صلي أمك

متفق عليه

أي: صليها حتى ولو كانت كافرة.

**بر الوالدين - إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية . أو علم ينتفع به . أو ولد صالح يدعو له

رواه مسلم

ولد صالح، أي: مؤمن، يدعو له، وقيد الولد بالصالح؛ لأن الأجر لا يحصل من غيره، وإنما ذكر دعاءه تحريضا للولد على الدعاء لأبيه

**بر الوالدين - فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه ؟**

عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إن أبي مات وترك مالا ولم يوص . فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه ؟ قال : نعم

رواه مسلم

في الحديث: انتفاع الميت بالصدقة عليه.

**بر الوالدين - أفأتصدق عنها ؟**

عن عائشة رضي الله عنها :

أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إن أمي افتلتت نفسها ، وأراها لو تكلمت تصدقت ، أفأتصدق عنها ؟ قال : نعم ، تصدق عنها .

متفق عليه

افتلتت نفسها؛ يعني ماتت فجأة ، يعني: أنك لو تصدقت بنية إيصال ثواب هذه الصدقة لها لوصل إليها.

**بر الوالدين - له والدة هو بها بر**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن . كان به برص فبرأ منه . إلا موضع درهم . له والدة هو بها بر . لو أقسم على الله لأبره . فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل

رواه مسلم

هو بها بر، أي: بالغ في البر والإحسان إليها، لو أقسم على الله، أي: أقسم عليه بحصول أمر لأبره الله بحصول ذلك المقسم على حصوله

**بر الوالدين - من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل : يا رسول الله ، وكيف يلعن الرجل والديه ؟ قال: يسب الرجل أبا الرجل ، فيسب أباه ، ويسب أمه فيسب أمه

متفق عليه

**بر الوالدين - وكان صلى الله عليه وسلم ينهى عن قيل وقال**

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه :

...وكان صلى الله عليه وسلم ينهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال، ومنع وهات، وعقوق الأمهات، ووأد البنات .

رواه البخاري

**بر الوالدين - أكبر الكبائر : الإشراك بالله وعقوق الوالدين**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أكبر الكبائر : الإشراك بالله وعقوق الوالدين ، وشهادة الزور ، وشهادة الزور - ثلاثا - أو : قول الزور . فما زال يكررها حتى قلنا : ليته سكت .

متفق عليه

**بر الوالدين - ولعن الله من لعن والده**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ولعن الله من لعن والده

رواه مسلم

ولعن من لعن والده، أي: تسبب في لعنه بأن يسب أبا الرجل ويسب أمه فيسب الرجل أباه ويسب أمه، أو يكون اللعن لهما مباشرة

**بر الوالدين - ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما**

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما :

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : إني جئت أبايعك على الهجرة، ولقد تركت أبوي يبكيان قال : ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما

رواه النسائي وصححه الألباني

أي: ارجع وأضحك والديك وأدخل عليها السرور كما أحزنتهما وأبكيتهما بخروجك ، وهذا لو خرج للجهاد متطوعا . أما إذا تعين عليه فرض الجهاد فلا حاجة به إلى إذنهما، وإن منعاه من الخروج عصاهما وخرج في الجهاد

**بر الوالدين - ويحك الزم رجلها فثم الجنة**

عن معاوية بن جاهمة السلمي رضي الله عنه :

... ثم أتيته من أمامه فقلت يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحية أمك قلت: نعم يا رسول الله قال: ويحك الزم رجلها فثم الجنة

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

**بر الوالدين - الوالد أوسط أبواب الجنة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه

رواه الترمذي وصححه الألباني

**بر الوالدين - أصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة**

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من أم ؟ قال : لا ، قال : هل لك من خالة ؟ قال : نعم ، قال : فبرها

رواه الترمذي وصححه الألباني

**بر الوالدين - إن الله يوصيكم بأمهاتكم ثلاثا**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الله يوصيكم بأمهاتكم ثلاثا إن الله يوصيكم بآبائكم إن الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

وفي الحديث: تفصيل الحقوق وبيان شأنها، وأنه يبدأ بالأم في البر، ثم الأب، ثم الأقرب فالأقرب.

**بر الوالدين - أنت ومالك لأبيك**

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما :

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي اجتاح مالي فقال أنت ومالك لأبيك

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

"أنت ومالك لأبيك" أي : أنه إذا احتاج إلى مالك أخذ منك قدر الحاجة كما يأخذ من مال نفسه ، وفي الحديث: حث الأبناء على إكرام الوالدين وإعطائهما من أموالهم ما يحتاجان إليه.

**بر الوالدين - من أدرك أحد والديه فمات فدخل النار فأبعده الله**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أتاني جبريل ، فقال : يا محمد ، من أدرك أحد والديه فمات فدخل النار فأبعده الله ، قل : آمين ، فقلت : آمين

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

**بر الوالدين - من أحب أن يصل أباه في قبره**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من أحب أن يصل أباه في قبره ، فليصل إخوان أبيه من بعده

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

**بر الوالدين - كل ذنوب يؤخر الله منها ما شاء**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كل ذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم القيامة إلا البغي وعقوق الوالدين ، أو قطيعة الرحم ، يعجل لصاحبها في الدنيا قبل الموت

صححه الألباني ( صحيح الأدب المفرد )

**بر الوالدين - رضا الرب في رضا الوالد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد.

رواه الترمذي وحسنه الألباني

**بر الوالدين - وأطع والديك**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

... وأطع والديك ، وإن أمراك أن تخرج من دنياك ؛ فاخرج لهما

حسنه الألباني ( صحيح الأدب المفرد )

**بر الوالدين - إن الرجل لترفع درجته في الجنة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول : أنى هذا ؟ فيقال : باستغفار ولدك لك

رواه ابن ماجة وحسنه الألباني

في الحديث : أن استغفار الفرع لأصله بعد موته كاستغفاره هو لنفسه؛ فإن ولد الرجل من كسبه؛ فعمله كأنه عمله .

**بر الوالدين - ثلاث دعوات مستجابات**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ثلاث دعوات مستجابات ، لا شك فيهن : دعوة الوالد على ولده ، ودعوة المسافر ، ودعوة المظلوم

حسنه الألباني ( صحيح الجامع )

**بر الوالدين - من سره أن يمد له في عمره**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من سره أن يمد له في عمره ، ويزاد في رزقه ؛ فليبر والديه ، وليصل رحمه

قال الألباني : حسن لغيره ( صحيح الترغيب )

ومعنى زيادة العمر، هو الزيادة بالبركة فيه والتوفيق للطاعات وعمارة أوقاته بما ينفعه في الآخرة، وصيانته عن الضياع في غير ذلك.

**بر الوالدين - كذلكم البر**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة ، قلت : من هذا ؟ فقالوا : حارثة بن النعمان ، كذلكم البر كذلكم البر "و كان أبر الناس بأمه "

قال الألباني : إسناده صحيح على شرط الشيخين ( السلسلة الصحيحة )

**بر الوالدين - بر أباك وأحسن صحبته**

عن أبي هريرة رضي الله عنه :

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن أبي بن سلول وهو في ظل أجمة فقال قد غبر علينا ابن أبي كبشة فقال ابنه عبد الله بن عبد الله والذي أكرمك وأنزل عليك الكتاب إن شئت لأتيتك برأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكن بر أباك وأحسن صحبته

قال الألباني : إسناده حسن ( السلسلة الصحيحة )

**بر الوالدين - ملعون من عق والديه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

....ملعون من عق والديه

قال الألباني : صحيح لغيره ( صحيح الترغيب )

**نسعد بزيارتكم**

**موقع البطاقة الدعوي**

**www.albetaqa.site**